

12 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | العشر الأواخر من

رمضان | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ووقفات مع آيات الصيام الدرس الواحد والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذه اللقاءات في ووقفات مع آيات الصيام والتي تجمعنا بفضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان ابن عبد الله الفوزان - [00:00:25](#) عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحيى الله فضيلته واهل به. حياكم الله وبارك فيكم. اخوتنا المستمعين الكرام لا يزال الحديث سورة القدر وقد تحدث فضيلة الشيخ عن اه قول الله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر في ختام الحلقة الماضية - [00:00:41](#)

ولعلنا في هذه الحلقة ان نتحدث حول احدى ليالي العشر الاواخر فضيلة الشيخ آآ لمن اراد ان يتحراها بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:02](#) على اله وصحبه اجمعين. كما ذكرنا سابقا انه لا يتيقن على سبيل الجزم ان ليلة القدر معينة في ليلة خاصة من ليالي الشهر بل انها محتملة في كل الليالي - [00:01:22](#)

ولذلك يطلب من المسلم الاجتهاد في جميع رمضان من اجل ان يصادف هذه الليلة باذن الله ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحراها في العشر الاوسط من رمضان في اول الامر - [00:01:48](#) كان يعتكف صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط ثم تبين له صلى الله عليه وسلم انها في العشر الاواخر فنقل اعتكافه الى العشر الاواخر وبقي يعتكف العشر الاواخر حتى توفاه الله عز وجل - [00:02:06](#)

فهي في العشر الاواخر اكد وقد اختلف العلماء في تحريها فمنهم من غلب على ظنه انها ليلة ثلاث وعشرين ومنهم من ترجح لديه انها ليلة سبع وعشرين وهذا رأي الامام احمد - [00:02:25](#) رحمه الله ورأي كثير من العلماء انها ليلة سبع وعشرين وعلى كل حال لم يجزم بانها في ليلة معينة فيحتمل انها في جميع الشهر ولكن هي في العشر الاواخر اكد - [00:02:49](#)

وفي الاوتار من الليالي مثل ليلة ثلاث وعشرين ليلة خمسة وعشرين ليلة سبع وعشرين ليلة تسع وعشرين في هذه الاوتار هي اكد من غيرها وارجحها والله اعلم انها ليلة سبع وعشرين. نعم. وهل هي ثابتة في ليلة واحدة ام انها تنتقل كما هي - [00:03:09](#) الله اعلم هذا لا دليل من العلماء من قال انها تنتقل ولكن هذا لا دليل عليه والذي يجزم به انها في رمضان وان كل ليلة يحتمل انها ليلة القدر - [00:03:34](#)

اما الجزم فلا يجزم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ السر في اخفاء هذه الليلة العظيمة يا شيخ؟ السر سر عظيم وحكمة بالغة من اجل ان العبد في جميع الليالي من اجل ان يعظم اجره وثوابه. الله اكبر. عند الله سبحانه وتعالى - [00:03:50](#) واما لو اجتهد في ليلة واحدة ترك بقية الشهر فاته خير كثير اما اذا اجتهد في جميع الشهر حصل له مزيثان. المزية الاولى انه آآ

اجتهد في كل الليالي فحصل له ثوابها - 00:04:10

وحقق قول الرسول صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه والمزية الثانية انه سيصادف ليلة القدر في احدى ليالي رمضان قطعا فاذا اجتهد في جميع ليالي رمضان فقد صادف ليلة القدر - 00:04:31

قطعا لانها مرت عليه في احدى الليالي فلذلك يكسب الاجرين اجر قيام رمضان واجر قيام ليلة القدر هذا هو الحكمة العظيمة في اخفائها كما اخفيت الساعة التي في يوم الجمعة - 00:04:55

التي لا يصادفها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه لم يبين في اي من اليوم من اجل ان يجتهد المسلم في الدعاء في جميع يوم الجمعة - 00:05:14

من اجل ان يكثر دعاؤه لله وعبادته لله فيعظم اجره بذلك. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ لو عدت قليلا الى آآ ساعة الجمعة يا شيخ آآ وهو قائم يصلي آآ هل المقصود به الدعاء ام الصلاة - 00:05:28

اللي هي اقامتها بصفته المعروفة المقصود والله اعلم ان المراد بالصلاة الدعاء وهو قائم يصلي اي يدعو لان الدعاء يسمى صلاة نعم فضيلة الشيخ لو تحدثتم آآ وفقكم الله عن فضل هذه العشر - 00:05:45

من ليالي رمضان نعم هذه العشر كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد فيها اكثر مما يجتهد في غيرها من ليالي رمضان قال صلى الله عليه وسلم في ليالي رمضان - 00:06:05

يصلي وينام فاذا دخلت العشر الاواخر شمر وشد المنزر عليه الصلاة والسلام واحيا ليله وايقظ اهله فكان يجتهد في العشر الاواخر بالتهجد والصلاة ما لم يكن يفعله في العشرين الاول - 00:06:22

والسر في ذلك انها ارجى ما تكون بليلة القدر فكان صلى الله عليه وسلم يجتهد في هذه العشر الاواخر بالصلاة والتهجد والدعاء والتضرع الى الله سبحانه وتعالى والسهر بهذه الليالي - 00:06:44

وكذلك المسلمون احيوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وصاروا يحرصون العشر الاواخر بزيادة تهجد وزيادة صلاة عما كانوا يعملونه في اول الشهر فكانوا في اول الشهر يقتصرون على صلاة التراويح - 00:07:06

ثم اذا جاءت العشر اظافوا الى صلاة التراويح صلاة التهجد من اجل ان يحصلوا على الفضيلتين فضيلة صلاة التراويح وفضيلة صلاة التهجد والافتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم واجزل لكم المثوبة فضيلة الشيخ ايها افضل شيخ صالح العشر الاواخر من رمضان او الليالي العشر من - 00:07:26

رمضان ام عشر ذي الحجة ايضا عشر ذي الحجة عشر معظمة قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر عاشرا قالوا هذه عشر ذي الحجة وقال صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل فيهن احب الى الله من هذه العشر - 00:07:54

قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله الم يرجع من ذلك بشيء؟ الله اكبر فعشر ذي الحجة فيها فضل عظيم - 00:08:17

والله جل وعلا شرع التكبير في هذه العشر كلها وليد يكبر كما قال سبحانه وتعالى ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات وهي العشر من ذي الحجة. نعم - 00:08:32

واما العشر الليالي المعدودات فانها ايام التشريق المعدودات ايام التشريق والمعلومات عشر ذي الحجة ولذلك يستحب صيام هذه العشر بدخول الصيام في قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل فيهن احب الى الله - 00:08:53

من هذه العشر والصيام من افضل الاعمال وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومها ايضا وقد اجاب العلماء عن ان التفضيل بينها وبين العشر من رمضان العشر الاواخر من رمضان كما قال شيخ الاسلام - 00:09:19

رحمه الله ليالي العشر من رمضان افضل من ليالي العشر من ذي الحجة وايام العشر من ذي الحجة افضل من ايام العشر من رمضان. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ بالنسبة لعشر ذي الحجة يا شيخ - 00:09:40

آآ صيامها طبعاً في التسع الاول منها اي نعم نعم لا شك انه التسع الاول لان يوم العيد يحرم نعم صيامه هو اليوم العاشر وايضا

الحاج في عرفة لا يستحب له صيام يوم عرفة. نعم. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع بما قلتم. اه نصيحة تختمون بها هذه الحلقة فضيلة الشيخ - [00:09:56](#)

لمن اه يضيع اوقات هذه الليالي المباركة ربما في الاستعداد للعيد بقضائه في الاسواق اه او في الذهاب والجيئة اه امور دنيوية فتضيع عليه اوقات ثمينة وعظيمة ربما لا يعود لها مرة اخرى اه لوفاته - [00:10:22](#)

نعم ينبغي للمسلم ان لا تضيع عليه هذه الايام لانها هي اعظم ايام حياته ولانها من عمره وفرصة ساقها الله الي فلا يضيعها بطلب الدنيا او يضيعها للهو واللعب او يضيعها بالكسل والنوم - [00:10:41](#)

او غير ذلك لانها اذا فاتت صارت خسارة عليه وصارت اه اه حسرة عليه يوم القيامة فينبغي للمسلم انه يحفظ هذه الايام والليالي العشر من رمضان طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:11:04](#)

ويجتهد ويقوم من الليل ويصلي مع الامام حتى ينصرف قوله صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ونخص بالذكر بعض المتعلمين او المنتسبين الى العلم الذين يمضي شهرهم وهم في جدال حول التراويح - [00:11:26](#)

منهم من يقول انها بدعة ومنهم من يقول ان الزيادة على اه على احدى عشرة ركعة انه بدعة ومنهم من يقول انه لا يزداد في العشر شيء وانما كل الشهر سوا - [00:11:50](#)

ومنهم من يقول اقوالا اه ضيعوا فيها انفسهم وضيعوا الناس فيها وقد يكون الواحد منهم اماما في مسجد فيضيع على جماعة المسجد هذه الفرصة ويحرمهم من القيام في هذه العشر - [00:12:07](#)

فنوصيه من يتقوا الله عز وجل وان يتركوا هذا الجدل وان يجتهدوا في هذا الشهر عموما وفي العشر الاواخر خصوصا وان يصلوا كما كان المسلمون يصلون ويحافظون على قيام الليل في هذا الشهر - [00:12:24](#)

العظيم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع بما قلتم وبارك في عمركم وعلمكم انه سميع مجيب ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا نصل الى ختام هذه الحلقة نتقدم اه في نهايتها بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان ابن عبد الله الفوزان يحفظه الله عضو هيئة كبار العلماء - [00:12:44](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته والى ان نلقاكم مستمعينا الكرام في لقاء مقبل. هذه تحية من زميلي عبد الله عريف الذي سجل لكم هذه الحلقة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:05](#)